نون الرفع لتوالي النونات والواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين
الذين كفروا منهم ان ما انتم اي محمد واصحابه الا مبطلون
اصحاب اباطيل كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون
التوحيد كما طبع على قلوب هؤلاء فاصبر ان وعد الله
بنصرك عليهم حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون
بالبعث اي لا يحملنك على الخفة والطيش بترك الصبر
اي لا يتركنه سورة لقمان مكية الا ولوان ما في
الارض من شجرة اقلام الايتين فقد نيفا وهي اربع
وثلاثون ايه بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله اعلم بمراده به تلك اي هذه الايات ايات
من هود وهدى ورحمة بالرفع للمحسنين وفي قراءة
بالنصب حالا من الايات العامل فيها ما في تلك من معنى
الاشارة الذين يقيمون الصلاة بيان للمحسنين ويؤتون
الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون هم الثاني تأكيد لذلك
على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون الفائزون ومن
الناس من يشتري لهو الحديث اي ما يلهي منه عما يغني
ليضل بفتح الياء وضمها عن سبيل الله طريق الاسلام بغير
علم ويتخذها بالنصب عطفا على يضل وبالرفع عطفا على
يشتري هزوا مهزوا بها اولئك لهم عذاب مهين ذو
اهانة واذا تتلى عليه اياتنا القرآن ولى استكبارا متكبرا
كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا صمما وجملة التشبيه

حالان

حالان من ضمير ولى اولا والثانية بيان للاولى فبشره
اعلمه بعذاب اليم مؤلم وذكر البشارة تهكم به وهو
النضر بن الحارث كان يأتي الحيرة يتجر فيشتري كتب
اخبار الاعاجم ويحدث بها اهل مكة ويقول ان محمدا يحدثكم
احاديث عاد وثمود وانا احدثكم حديث فارس والروم
فيستمعون حديثه ويتركون استماع القرآن ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين
فيها حال مقدرة اي مقدرا خلودهم فيها اذا دخلوها
وعد الله حقا اي وعدهم الله ذلك وحقه حقا وهو
العزيز الذي لا يغلبه شيء فيمنعه عن انجاز وعده ووعيده
الحكيم الذي لا يضع شيأ الا في محله خلق السموات بغير
عمد ترونها اي العمد جمع عماد وهو الاسطوانة وهو صادق
بان لا عمد اصلا والقى في الارض رواسي جبالا ان
لا تميد تتحرك بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا
فيه التفاتة عن الغيبة من السماء ماء فانبتنا فيها من كل
زوج كريم صنف حسن هذا خلق الله اي مخلوقه فاروني
اخبروني يا اهل مكة ماذا خلق الذين من دونه غيره اي
الهتكم حتى اشركتموها به تقالى وما استفهام انكار
مبتدأ وذا بمعنى الذي بصلته خبره وارونى متعلق
عن العمل وما بعده سد مسد المفعولين بل للانتقال
الظالمون في ضلال مبين بين بائن كم وانتم منهم

مولد وبث فيها اى نشر

Copyright © King Saud University